



# مجلة علوم

## ذوى الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية لأسر ذوى  
صعوبات التعلم

Psychometric properties of the psychological immunity  
scale in a families with learning disabilities

إعداد /

أ.د/ هبة الله محمود أبو النيل  
عميد كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة  
جامعة بني سويف

أ.د/ محمد حماد هندي  
عميد كلية التربية  
جامعة بني سويف

محمود فتحي عبد الخالق سويفي  
باحث ماجستير بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

## المستخلص:

هدفت الدراسة الى اعداد مقياس لتحديد مستوى المناعة النفسية لدى أسر ذوي صعوبات التعلم والتحقق من خصائصه السيكومترية ويتألف المقياس من خمسة أبعاد، ( التفكير الايجابي - الثقة بالنفس - ضبط النفس والاتزان - حل المشكلات - الصمود والصلابة النفسية ) وقد تم صياغه البنود التي تمثل كل بعد من الابعاد الخمسة ليصل اجمالي عدد بنود المقياس الى (٧٨) بند، وقد وضع الباحث مجموعه من البدائل لكل بند من بنود المقياس وفق تدرج جتمان وذلك (دائما= ٣) (أحيانا= ٢) (أبدا= ١) وبالتالي تبلغ الدرجة الصغرى للمقياس ٧٨ درجة اما الدرجة العظمى فتبلغ ٢٣٤ درجة وتشير الدرجة المرتفعة الى المستويات العليا من المناعة النفسية، اما الدرجات المنخفضة فتشير الى انخفاض مستوى المناعة النفسية لدى الفرد ويطبق المقياس بشكل فردي وجماعي، تم تطبيق المقياس على عينه أساسية مكونه من (٣٠) أسرة من أسر ذوي صعوبات التعلم مقسمين الى (٣٠) اب و(٣٠) ام بمحافظة اسيوط وقام الباحث بحساب الصدق بعده طرق وهى صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي الذى بلغت قيمته ٠.٦٧٩ وهى داله عند مستوى ٠.٠١ وتم حساب الثبات أيضا بعده طرق وهى التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط ٠.٩٩٦ ، معامل الفا كرونباك والذى بلغت قيمته ٠.٩٣٦، ثبات اعادة التطبيق والذى بلغت قيمته ٠.٦٧٧ وجميع قيم الثبات داله عند مستوى ٠.٠١ .

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية - أسر ذوي صعوبات التعلم - الخصائص السيكومترية.



### Abstract:

The scale aims at preparing a scale to determine the level of psychological immunity among families of children with learning disabilities and to verify its psychometric properties. The scale consists of five dimensions (positive thinking - self-confidence - self-control and balance - problem solving - resilience and psychological rigidity). Items representing each of the five dimensions were formulated. Total items of the scale reached 78 item, and the researcher has developed a set of alternatives for each item according to the Guttman scale (always = 3) (sometimes = 2) (never = 1) and therefore the minimum score of the scale is 78 degrees, whereas the maximum score is 234 degrees. The high degree refers to the higher levels of psychological immunity, while the low degrees indicate a decrease in the level of psychological immunity in the individual and the scale is applied individually and collectively. The scale was applied to a survey sample consisting of (30) fathers and mothers from families with learning difficulties in Assiut Governorate. The researcher calculated the validity after several methods, namely the Criterion validity and Interrater validity, whose value amounted to 0.679, which is a function at the level of 0.01. The Consistency was also calculated by several methods, namely, Split-Half Consistency, and the correlation coefficient reached 0.996, the Alpha Cronback's coefficient, which had a value of 0.936, Test-retest reliability, which had a value of 0.677 All Consistency values are significant at the 0.01 level.

**Keywords:** psychological immunity - families of children with learning disabilities - psychometric propertie.

## أولاً: المقدمة:

تعد المناعة النفسية أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، وتبدو في قدرة الفرد على مقاومة الأحداث المؤلمة والضاغطة والكوارث والأزمات والصدمات، وهي بمثابة القوة التي تجعل الفرد يتغلب على التحديات، وتساعده في التعامل مع الضغوط المحيطة به، وهي مؤشراً للصحة النفسية، ولها أهمية كبيرة في حياة الفرد العادي، وتعد أكثر اهمية لدي اسر ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من ضغوط نفسية كبيرة لما يلقي عليهم من مسئولية رعاية أطفالهم وخوفهم على مستقبلهم بالإضافة الي مشاعرهم السلبية.

فتحسين مستوي المناعة النفسية لدي الاسر من شأنه ان يحدث تغيير كامل علي مستوي شخصيتهم ، حيث يصبحوا اكثر قدرة علي مواجهه التحديات الناتجة عن وجود طفل ذوي اعاقه لديهم ، ويصبحوا اكثر صلابه في مواجهه المشكلات المادية والنفسية والاقتصادية التي يتعرضوا لها ، كما تؤثر المناعة النفسية بدرجة كبيره علي تصور الاسر لقدراتهم ، ودرجه صمودهم ، وبناء علي ذلك تعد تنمية المناعة النفسية لديهم ضرورة ملحه ، لمواجهه المجتمع بفاعلية ، والتمكن من الاندماج فيه ، وتمكينهم من التحلي بالصبر ، وتغيير نظرتهم الي الحياة ، حيث ان بعض الاسر ينظروا للحياة نظره تشاؤمية ، وينظروا الي اعاقه ابناءهم علي انها عقبه كبيره في حياتهم ، كما تتناهبهم الكثير من الأفكار والانفعالات السلبية ولكن عندما يرتفع مستوي المناعة النفسية لديهم ، تتغير نظرتهم للإعاقه ، حيث تعمل المناعة النفسية علي التوجه نحو التحدي والتغيير ، ويصبحوا اكثر قدره علي حل المشكلات الخاصة بهم وبأبنائهم ، كما يصبحوا اكثر قدره علي ضبط انفعالاتهم والسيطرة علي غضبهم ، وذلك لان المناعة النفسية تتبني التفكير الإيجابي لدي الاسر وتساعدهم علي استعادة التوازن الانفعالي ، كما ان المناعة النفسية تزيد من إحساس الفرد بالسيطرة ، والتماسك ، والاحساس بنمو الذات ، كما تؤثر بشكل مباشر علي عملية التقييم الأساسي للأحداث ، وتحمي الفرد من التأثيرات البيئية السلبية.

والأسر ذات المناعة النفسية المرتفعة وخاصة الأمهات تتعامل مع أبنائها ذوي الإعاقه بدفء وحنان مما يهيأ لهم فرص النمو في بيئة صحية اجتماعية، وفي المقابل فإن الأسر التي تستسلم لضغوط الإعاقه يظهر عليها فقدان المناعة النفسية المتمثلة في فقدان الإحساس بالسعادة والمتعة في الحياة، والانغلاق والجمود الفكري والانعزالية مما يؤثر سلبيا على الأطفال ذوي الإعاقه (عادل، ٢٠١٩، ٥٨).

ويطمح الإباء الي تحقيق امالهم وتطلعاتهم من خلال الأبناء الا انه سرعان ما تتحطم تلك الآمال حينما تصطدم الاسرة بمراحل عديدة تبدا بالرفض والانكار لهذا الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وينتهي الامر برضوخ الأسرة والقليل من التقبل للطفل ذوي الإعاقة ثم الاستسلام لهذا الواقع المرير ويعد رد فعل الوالدان تجاه الإعاقة وتأزمها محصلة لعوامل ثلاثة هي : الحادث الضاغط متمثل في مولد الطفل المعاق، ومدى قدرة الوالدين علي تحمل مشكلة الطفل، ومستوي الزوجية ومدى تماسكها وتدني الرضا الزوجي وكذلك الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة ومعلومات الإباء عنها (Avinash,2010 ؛ سهير محمود، ٢٠١٠).

وبناء على ما سبق ذكره وأهمية وتأثير المناعة النفسية في الصحة النفسية لأسر ذوي الإعاقة وجميع جوانب حياتهم النفسية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية وعلي حياة أبنائهم، مما كان الدافع لأجراء هذه الدراسة والكشف عن فاعليتها.  
ثانياً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن موضوع المناعة النفسية لم يلق الكثير من العناية من قبل الباحثين في المجتمع المحلي بالرغم من أهميتها في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته، اذ ان الدراسات التي اجريت حول مفهوم المناعة النفسية قليلة، توجد ثلاثة دراسات فقط على حد علم الباحث وأجريت على عينات مختلفة عن عينه البحث وهما دراسة العمرى ٢٠٢١ واجريت على الراشدين في المجتمع الجزائري، ودراسة عبدو ٢٠١٧ وأجريت على الرياضيين، دراسة أحمد ٢٠٢٠ واجريت على طلاب المرحلة الثانوية ،اذ لا توجد أداة قياس مقننه لتحديد المناعة النفسية لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لذا قام الباحث بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية بإعداد مقياس المناعة النفسية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: الأهمية:

تظهر اهمية الدراسة الحالية ضمن محورين رئيسين، هما:

الأهمية النظرية:

- ١- تسلط الضوء على موضوع من موضوعات علم النفس الحديثة وهو المناعة النفسية الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات العربية بشكل عام والدراسات المصرية بشكل خاص.
  - ٢- تزود المهتمين من الاخصائيين النفسيين والمعلمين واولياء الامور بمعلومات حول المناعة النفسية وابعادها.
  - ٣- ان هذه الدراسة تفتح المجال امام المزيد من الدراسات التي تتناول القضايا المصاحبة لوجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة.
- الاهمية التطبيقية:**

- ١- اعداد مقياس يمكن من خلاله تحديد مستوى المناعة النفسية لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على توفير التدريب المناسب لهم.
  - ٢- الحث على اعداد برامج لتقوية مستوى المناعة النفسية لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ٣- الحث على المساهمة في تطوير حركة القياس النفسي وتعزيزه عن طريق بناء وتطبيق الاختبارات والمقاييس.
- رابعا: الاهداف:**

- ١- اعداد مقياس لتحديد مستوى المناعة النفسية لدى أسر ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

#### **خامساً: المصطلحات:**

##### **١- المناعة النفسية:**

يعرف عبد الواحد (٢٠٢٠، أ، ٤) المناعة النفسية بأنها "الجهاز المناعي الذي يعمل بالتوازي مع جهاز المناعة الحيوي " البيولوجي " ويتفاعل مع، وله وظائف دفاعية ووقائية، فهو يحصن الفرد ويحميه من الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية، ويوفر له القوة والطاقة في مواجهه الضغوط والمواقف والاحداث المؤلمة والمحبطة، والفيروسات الفكرية التي تهدد صحته النفسية.

في حين عرفها فتحي (٢٠١٩، ٥٥٥) بأنها " قدرة الفرد على استخدام السبل والأليات والإستراتيجيات لمواجهة الصعوبات الاجتماعية والتكيفية، والضغوط النفسية، فهي بناء غير ثابت

في الشخصية، وتحسن بوجود عوامل وقائية كالتفكير الايجابي، والضبط الانفعالي، والتوكيدية، والمرونة، وحل المشكلات، والتدين، والمسئولية الاجتماعية.

كما يرى (عادل، ٢٠١٩، ٥٨) تعريف المناعة النفسية " بأنها نظام وقائي متكامل يعمل على وقاية الذات في مواجهة الضغوط، وتعزيز تكامل الشخصية، والنمو الذاتي بشكل متزامن مع تطورات البيئة.

واتفق بريداكس مع التعريف السابق (Bredacs,2016) على أن المناعة النفسية " نظام وقائي متكامل يعمل على وقاية الذات حيث إن مكوناته تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الضغوط.

كما عرفها (نبيل، ٢٠١٦) بأنها قدرة الفرد على مقاومة الأحداث الضاغطة والمواقف المؤلمة والصدمات والأزمات والكوارث والتوافق مع التغيرات الطارئة لحماية الفرد من الأمراض السيكوسوماتية الناتجة عن الضغوط العصبية.

## 2- صعوبات التعلم:

هي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية او النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة او فيما بعد قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة. هي مجموعه من الاضطرابات التي تظهر في الكتابة والانتباه والكلام والقراءة والكتابة، والرياضيات، ويفترض في هذه الاضطرابات ان تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويستبعد منها الاعاقات العقلية والحسية.

وتم تعريفها بانها مشكله تربوية اجتماعيه نفسية، وهي انخفاض نسبه التحصيل دون المستوي العادي المتوسط. وهو حاله ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ويعبر عنها بمصطلح (اعاقه التعلم) أحيانا، ويقصد بها اضطراب يؤثر في قدره الشخص عن تفسير ما يراه ويسمعه.

## ٣- أسر ذوي صعوبات التعلم:

هم من لديه طفل يعاني من قصور في التعبير اللفظي او النشاط الزائد او القصور الذهني وغيرها سواء ان كان (أبا او اما او اخا او غيره) لذلك الطفل (القريوتي، ١٩٩٥).

سادساً: الإطار النظري:

المناعة النفسية:

يعد مفهوم المناعة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس والصحة النفسية التي بدأت تأخذ مكانتها في البحث والدراسة خاصة بعد ظهور علم النفس الإيجابي على يد مارتن سيلجمان الذي تركزت أبحاثه حول فكرة الوقاية من المرض النفسي من خلال تعزيز وتنمية مواطن القوة لدى الأفراد لأنها بمثابة المضادات النفسية شديدة الفعالية ضد المرض النفسي وتساعد على تحسين نوعية الحياة وجودتها (احمد، عبد الملك، وقرني، سعادة كامل، ٢٠٢٢).

ويذكر ويلسون (Wilson , 2002 , 40) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في جهاز المناعة النفسية والتي قد تؤدي إلى ضعف كفاءته ومنها (ضعف التفكير التنبئي - انخفاض اليقظة الذهنية- النظرة السلبية للذات - عدم القدرة على التوافق مع السياق).

في حين يرى أبلسون (Abelson et al , 2004) أن نظام المناعة النفسية كي يعمل بكفاءة لابد أن يكون دون وعي من الفرد، ودون تدخل منه بشرط أن يتوفر لدى الفرد عدة أمور منها الآراء المحفزة للذات - التحيز المعرفي الداعم للقدرة على تقبل ما يرفضه الآخرون أو اقناع الآخرون به - التفاؤل اللاواقعي بالمستقبل - الإدراك المحسن للواقع القاسي - التخيل الإيجابي.

كما توصل الشريف (٢٠١٥، ٢٤٢-٢٤٤) إلى أن أكثر العوامل المسببة لضعف المناعة النفسية هي: الإدراك السلبي للذات - الإدراك المتناقض للخبرات الشخصية- خبرات الطفولة الصادمة- نمو ميكانزمات دفاع الأنا على حساب استراتيجيات المواجهة التكيفية - احباط اشباع حاجتي الكفاءة والانتماء.

وإذا كان مفهوم المناعة النفسية مؤشراً للصحة النفسية ، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد العادي ، فهو يعد أكثر أهمية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، فهؤلاء الأسر يعانون من الضغوط النفسية لما يلقي على عاتقهم من مسئولية تربية أطفالهن العاديين والمعاقين ، بالإضافة إلى أعمالهم ، ومسئوليات العمل الخارجية هذا من جانب ، بالإضافة إلى مشاعرهن السلبية إثر إعاقة أطفالهن فهم يلجؤون في البداية إلى إنكار وجود مشكلة لدي الطفل ، ثم بعد ذلك تقبل تشخيص الطفل بعد ملاحظة الفرق الواضح بينه وبين أقرانه من نفس عمره الزمني



بالإضافة شعورهن بالخوف على مستقبلهم ، وعدم قدرتهن على مساعدتهم ، بالإضافة إلى شعورهن بالوصمة تجاه هذه الإعاقة .

فالأسر ذات المناعة النفسية المرتفعة وخاصة الأمهات تتعامل مع أبنائها ذوي الإعاقة بدفء وحنان مما يهيئ لهم فرص النمو في بيئة صحية اجتماعية، وفي المقابل فإن الأسر التي تستسلم لضغوط الإعاقة يظهر عليها فقدان المناعة النفسية المتمثلة في فقدان الإحساس بالسعادة والمتعة في الحياة، والانغلاق والجمود الفكري والانعزالية مما يؤثر سلبيا على الأطفال ذوي الإعاقة (عادل، ٢٠١٩ ، ٥٨).

### التعريف الإجرائي للمناعة النفسية:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس حيث تشير الدرجات المنخفضة على الدرجة الكلية للمقياس الى ضعف المناعة النفسية، بينما تشير الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للمقياس الى ارتفاع نظام المناعة النفسية وبالتالي قدرة أكبر على مجابهة الآثار السلبية والضغوط النفسية والقلق الناتج عن وجود طفل لديه صعوبات تعلم في الاسرة.

### تعريف أبعاد المناعة النفسية:

#### البعد الاول: التفكير الإيجابي:

ويعد التفكير الإيجابي أحد المفاهيم المهمة في مجال علم النفس الإيجابي، كما أنه ينتمي لعلم النفس المعرفي بوصفه نشاط فكري إنساني يستثمر المهارات والخبرات والمعرفة الذاتية بشكل إيجابي هادف، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية بما يتضمنه من محتوى نفسي واجتماعي يسهم في تحقيق الذات وتنمية جودة الحياة الشخصية وإدارة الانفعالات ودعم مفهوم الأمل والتفاؤل لدي الفرد ودعمه لاستعادة اتزانه أمام ضغوط وأزمات الحياة.

#### البعد الثاني: الثقة بالنفس:

ويذكر الباحث انه ايمان الفرد بذاته وادراكه لكفاءته النفسية والاجتماعية وقدرته على تحمل المسؤولية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتقبل الذات والآخرين.

#### البعد الثالث: ضبط النفس والاتزان:

ويعرفه الباحث بأنه قدره الفرد على السيطرة في الانفعالات والمشاعر واعطاء فرصه والتفكير في المواقف بهدوء ورؤية والتحلي بالصبر وتقبل الابتلاءات الحياتية.

#### البعد الرابع: حل المشكلات:

ويذكر الباحث انها هي عملية عقلية تقوم على التفكير والتحليل للمواقف الحياتية وطرح اساليب مواجهتها للوصول الي حلول مبتكرة وخلاقة.

#### البعد الخامس: الصمود والصلابة النفسية:

يقصد بالصلابة النفسية مجموع السمات الشخصية التي تمكن صاحبها من إدراك قدرته على المواجهة والتغلب على الظروف والمشكلات والعوائق التي يواجهها بل تتعدى هذا إلى إدراكه واقتناعه بمدى قدرته على ذلك وبالتالي فإن الصلابة النفسية تقتصر على تجديد وتوظيف الموارد النفسية والبيئية المتاحة في مواجهة الأزمات والضغوط وتجاوزها محافظا على توازنه النفسي.

#### صعوبات التعلم:

تعددت تعريفات صعوبات التعلم ومنها:

#### التعريف النظري للصعوبة:

هو كل عائق أو مانع يقف دون تحقيق الأهداف المطلوبة (التعليمية).

#### التعريف الإجرائي للصعوبة:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس صعوبات التعلم.

#### وعرفها أيضا:

#### ١ - كيرك 1962 Kirk

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى التأخر أو الاضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مواد دراسية أخرى، وذلك نتيجة إلى وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الدراسي إلى التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية.

#### ٢ - مجلس الرابطة الوطنية الأمريكية 1981

أن مصطلح صعوبات التعلم يعد مصطلحاً عاماً يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتضح في المشكلات الحادة في الاكتساب والاستخدام الخاص بمجالات الاستماع أو

الكلام أو القراءة أو قدرات الحساب وأن هذه الاضطرابات، ترجع إلى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي وهي اضطرابات على الحياة، وتعد المشكلات الخاصة بتنظيم سلوك الذات والإدراك والتفاعل الاجتماعي من الأعراض المصاحبة لصعوبات التعلم، ولكنها ليست صعوبة التعلم نفسها، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تحدث مصحوبة بإعاقات الأخرى مثل: الإعاقات الحسية، التخلف العقلي، أو لظروف التعلم غير المناسبة، إلا إن صعوبة التعلم لا تكون نتيجة لهذه الظروف.

### ٣- مجلس الرابطة الأمريكية 1986

إن مفهوم صعوبات التعلم يعد حالة مزمنة ترجع إلى عيوب تخص الجهاز العصبي المركزي، والتي تؤثر في النمو أو التكامل، وأن صعوبة التعلم توجد كحالة إعاقة متنوعة تختلف أو تتباين في درجة مدتها خلال الحياة، وتظهر من خلال ممارسة المهنة، والتطبع الاجتماعي، والأنشطة الحياتية اليومية. (الربيعي، ٢٠٠٣)

### ٤- السيد عبد الحميد 1999

مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم واستخدام اللغة المقروءة والمسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، وأن هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي. (الربيعي، ٢٠٠٣)

### ٦- الوقفي ٢٠٠٢

هو الاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بمدى يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها. (الوقفي، ٢٠٠٢)

### أنواع صعوبات التعلم:

#### صعوبات التعلم النمائية:

التلاميذ الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم العقلي المتوقع منهم وأدائهم الفعلي وبخاصة في الاختبارات التحصيلية في مادة من المواد أو أكثر بالمقارنة مع أقرانهم وزملائهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والمستوى الدراسي، ويستثنى من هؤلاء الأطفال

ذوي الإعاقات الحسية سواء كانت بصرية أو حركية أو سمعية، فصعوبات التعلم تتضمن:

- صعوبات الانتباه.
- صعوبات الإدراك.
- صعوبات تكوين المفهوم.
- صعوبات حل المشكلة.
- صعوبات التذكر.

فهذه الاضطرابات التي تعيق التلميذ في تحصيله واكتساب المهارات في القسم وعدم مسايرة أقرانه تسبب له عدة عواقب نفسية ويزداد لديه الخوف والقلق من المادة الدراسية.

#### صعوبات التعلم الأكاديمية:

هي وثيقة الارتباط بالصعوبات النمائية والناجمة عنها وترتبط بالموضوعات الدراسية التي تجرى في الأقسام والمتمثلة في المواد الدراسية، كأنشطة اللغة العربية بخاصة كالقراءة والتحدث، الكتابة، وأكثرها شيوعا ما يلي:

- عسر القراءة " الدس لكسيا": صعوبة تتعلق بالقراءة حيث يواجه التلميذ صعوبات محددة في القراءة.

- عسر الحساب " الدسكلوليا": عدم استيعاب العمليات الحسابية.
  - عسر الكتابة: "الدسجرافيا" عدم القدرة في كتابة الجمل والفقرات بطريقة صحيحة ومنسجمة.
  - اضطرابات نقص الانتباه: هذه الاضطرابات تعيق التلميذ عن التخطيط والتنظيم.
- هذه المعوقات التي تواجه التلاميذ سواء نمائية كانت أو أكاديمية تحتاج إلى تشخيص مبكر من أجل علاجها سواء من طرف الأولياء أو المعلمين أو المختصين في مجال التربية.
- يعد التعليم في مرحلة التعليم المتوسط- مرحلة- حاسمة في حياة الطفل إذ تنمو كفاءته الجسمية والنفسية وتتبلور لديه عمليات التفكير، كالتحليل والتركيب والمقارنة ويكتسب مهارات التعبير المختلفة وينمو لديه الحس الأخلاقي والاجتماعي وعليه تعد هذه المرحلة مرحلة حاسمة في حياته التعليمية، ويتجلى مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال أداء التلميذ ومدى تفاعله في العملية التعليمية.

#### أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

كثيراً ما تستخدم الأدبيات التربوية الخاصة مصطلح الأسر ذات الاحتياجات الخاصة عن الحديث عن أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقصد بذلك أن هذه الأسر تتحمل مسؤوليات، وتواجه صعوبات، وتولد لديها احتياجات تختلف عن تلك التي تواجهها الأسر الأخرى، ولذلك يقال إن ثمة أسرة ذات احتياجات خاصة بجانب الطفل ذي الاحتياجات الخاصة (الخطيب، ٢٠٠٩)

وأكد الشخص والسرطاوي (١٩٩٨) على أن تعرض أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للضغط النفسي من جراء ما يتعرضون له من صدمة عند تشخيص حالة طفلهم، والتي تؤدي إلى شعورهم بعدم الاتزان، مواجهة كثيراً من الصعوبات، وهنا تنشأ الحاجة التي تعبر عن ضرورة توافر قوى خارجية تمدهم بما يعينهم على مواجهة أزمتهم والتغلب عليها.

وتختلف صعوبات التعلم - على وجه الخصوص - عن باقي الإعاقات الواضحة، حيث إن غالباً لا يمكن تشخيصها حتى يكبر الطفل ويلتحق بالمدرسة، ولأن الأسر بشكل معتاد يتوقعون أن أطفالهم سوف يتطورون ويكبرون طبقاً لمعايير متوقعة، فإن استجابات الأسر الأولية

لتشخيص إعاقة طفلهم تكون في المعتاد هي الصدمة، لذلك، فالتشخيص يعجل من أزمة الأسرة ويهدد تكاملها.

ونجد كثيراً من المشاعر غير المقبولة، والتي يبديها أفراد الأسرة حول طفلهم ذي صعوبات التعلم، حيث يعدون هذا الطفل عبئاً عليهم وعلى المعلمين، كما يتطلب وقتاً من الأسرة -خاصة الوالدين أطول ما يتطلبه الأطفال العاديين، ويتعين عليهما اللجوء إلى استراتيجيات خاصة في التعامل معه، وعندما تشعر الأسرة بأن طفلها غير قادرٍ على التعلم كزملائه يصعب عليها تقبل الحقيقة، وهناك بعض المراحل التي يمر بها الطفل ذو صعوبات التعلم ذيب الملامح الطبقية، الذي لا يتعلم، ولا يتعرف مثل الأطفال فيمن هم في مثل سنة رغم أنه من الأذكاء أو من متوسطي الذكاء، لذا عادة ما تواجه أسرة ذو صعوبات التعلم، ولا يوجد ترتيب معين لهذه المشاعر، ولكنهم يبدئون بالإنكار ومن ثم الشعور بالذنب والخوف (كوافحة، ٢٠٠٣)

ويفترض ان يحظى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بجو أسرى ذي علاقات متينه وسليمه لتنمو لديه مهارات اجتماعيه من خلال توفير قاعده امنه وسليمه لاستكشاف بيئته الاجتماعية وتقويه نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف لديه، ومن خلال مشاركته ومتابعتها للأنشطة التي بالإمكان ان يتقنها في أماكن تواجهه ومنها المدرسة ومن فيها من زملائه وأساتذة، وتتصف هذه الأسرة بغايه التماسك والمثالية، والديموقراطية (Bennett, Kellie, 2007).

#### سابعاً: منهج البحث وإجراءاته:

١- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة.

٢- العينة: تكونت عينه الدراسة من (٣٠) أسرة من اسر ذوي صعوبات التعلم مقسمين الى (٣٠) اب و(٣٠) ام بمحاظه اسيوط وتم اختيار العينة بطريقه عشوائية.

٣- الاساليب الاحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفايرونباخ
- النسبة المئوية

وتم معالجه البيانات احصائيا من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

## مقياس المناعة النفسية (اعداد الباحث)

## الهدف من المقياس:

يهدف المقياس تحديد مستوى المناعة النفسية التي يتمتع بها أسر ذوي صعوبات التعلم.

## خطوات تصميم المقياس:

قام الباحث في سبيل اعداد مقياس المناعة النفسية بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري ذات الصلة بالمناعة النفسية وهو قليل نظرا لحدثة المفهوم ومن اهم هذه الدراسات: دراسة المالكي ٢٠١٩ الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية، دراسة غنايم ٢٠١٨ برنامج إرشادي نفسي لتنشيط المناعة النفسية، ودراسة محمد ٢٠١٦ على المناعة النفسية لدى امهات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ودراسة الشريف ٢٠١٦ لتدعيم نظام المناعة النفسية، ودراسة عصفور ٢٠١٣ تنشيط المناعة النفسية.
- الاطلاع على عدد من المقاييس المرتبطة بالمناعة النفسية ومن تلك المقاييس ما يلي:
- مقياس المناعة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية اعداد/ المالكي ٢٠١٩.
- مقياس المناعة النفسية للموهوبين بالمرحلة الثانوية اعداد/ غنايم ٢٠١٨.
- مقياس المناعة النفسية لأسر المعاقين عقليا القابلين للتعلم اعداد/ محمد ٢٠١٦.
- قائمه جهاز المناعة النفسي اعداد اولاه واخرون ٢٠١٢ أعده وترجمه للعربية العسامى (د. ت).

## وصف المقياس:

استفاد الباحث من الخطوات آنفة الذكر في تحديد أبعاد المناعة النفسية والذي بلغ من خمسه أبعاد، تم صياغه البنود التي تمثل كل بعد من الابعاد الخمسة ليصل عدد بنود المقياس الى (٧٨) بند، وقد وضع الباحث مجموعه من البدائل لكل بند من بنود المقياس وفق تدرج جتمان وذلك (دائما= ٣) (أحيانا= ٢) (أبدا= ١) بالنسبة للعبارة الإيجابية، ويكون التصحيح عكسي للعبارة السلبية بحيث (دائما= ١) (أحيانا= ٢) (أبدا= ٣)، حيث يحتوى المقياس على مجموعه من العبارات السلبية وهى العبارات رقم ٢، ٥، ٩ في البعد الثاني، والعبارات رقم ٦، ٨، ١٠،

١٢، ١٥، ١٧ في البعد الثالث، والعبارات رقم ٧،٩ في البعد الرابع، والعبارة رقم ٥ في البعد الخامس وبالتالي تبلغ الدرجة الصغرى للمقياس ٧٨ درجة اما الدرجة العظمى فتبلغ ٢٣٤ درجة وتشير الدرجة المرتفعة الى المستويات العليا من المناعة النفسية، اما الدرجات المنخفضة فتشير الى انخفاض مستوى المناعة النفسية لدى الفرد ويطبق المقياس بشكل فردي وجماعي والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس والفقرات التي تمثله:

جدول (١): أبعاد وعبارات مقياس المناعة النفسية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	التفكير الإيجابي	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١٠
٢	الثقة بالنفس	-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١ ٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	١٧
٣	ضبط النفس والالتزان	-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨ ٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨	٢٠
٤	حل المشكلات	-٥٧-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥١-٥٠-٤٩-٤٨ ٦٧-٦٦-٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١-٦٠-٥٩-٥٨	٢٠
٥	الصمود والصلابة النفسية	٧٨-٧٧-٧٦-٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٨	١١
٦	المجموع	٧٨	٧٨

الكفاءة السيكومترية لمقياس المناعة النفسية:

أولاً: صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٨) محكمين لإبداء الرأي حول مدى ملائمة المقياس للعينة، ومدى مناسبة تعليماته ومفرداته، وكذلك مدى انتماء مفرداته للمحور الذي تقيسه، وفي ضوء آرائهم فقد تم تعديل بعض مفردات المقياس، كما أخذت العبارات التي انفق عليها نسبة (٩٠٪)، وحذفت العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق،



حيث كان يتكون المقياس في صورته الأولية من (١٠٠) عبارة وتم حذف (٢٢) عبارة بناء على رأى المحكمين.

## ٢- صدق المحك الخارجي

قام الباحث بحساب معامل صدق المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة الاستطلاعية على مقياس المناعة النفسية (اعداد الباحث) ومقياس المناعة النفسية اعداد/احمد عبد الملك وسعاد كامل ٢٠١٨ وبلغت قيمه معامل صدق المقياس ٠.٦٧٩ وهي داله عند مستوى ٠.٠١ وهي قيمه مرتفعة تدل على صدق المقياس.

## ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بعدة طرق هي التجزئة النصفية للمقياس، وألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، ويمكن عرض كل طريقه منهم كما يلي:-

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس المناعة النفسية وأبعاده باستخدام أساليب التجزئة النصفية للمقياس، وألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق

معامل الثبات		العينة	المقياس والبعد	طريقه الثبات
التصحيح جتمان	التصحيح سبيرمان براون			
٠.٥٤٠	٠.٨٢٥	٣٠	التفكير الإيجابي	١- الثبات بطريقة التجزئة النصفية
٠.٦٥٠	٠.٩٤٩	٣٠	الثقة بالنفس	
٠.٥٧٧	٠.٧٨٩	٣٠	ضبط النفس والاتزان	
٠.٩٦٩	٠.٩٧٥	٣٠	حل المشكلات	
٠.٥٩٠	٠.٨٤١	٣٠	الصمود والصلابة النفسية	
٠.٩٨٩	٠.٩٩٦	٣٠	المقياس ككل	
٠.٩٠٣		٣٠	التفكير الإيجابي	٢- ألفا كرونباخ
٠.٩٣٠		٣٠	الثقة بالنفس	
٠.٨٩٢		٣٠	ضبط النفس والاتزان	
٠.٩٨٣		٣٠	حل المشكلات	
٠.٩٣٢		٣٠	الصمود والصلابة النفسية	
٠.٩٣٦		٣٠	المقياس ككل	

٠.٧٩١	٣٠	التفكير الإيجابي	٣- إعادة التطبيق
٠.٦١٤	٣٠	الثقة بالنفس	
٠.٦٩٧	٣٠	ضبط النفس والالتزان	
٠.٥٥٩	٣٠	حل المشكلات	
٠.٦٧٥	٣٠	الصمود والصلابة النفسية	
٠.٦٧٧	٣٠	المقياس ككل	

### ١- التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقه التجزئة النصفية وفيها تم تقسيم المقياس الى نصفين (زوجي- فردي) ثم حساب معامل الارتباط لهم من خلال تطبيق معادلة التصحيح الطول (سبيرمان- براون) وكذلك التجزئة النصفية باستخدام معادلة (جوتمان) ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس داله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١).

### ٢- الثبات باستخدام معامل الفا كرونباك:

وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، تم حساب ثبات كل بعد على حدة، وكذلك للمقياس ككل ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس مقبولة، ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)

### ٣- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest:

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاساسية. بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس مقبولة، ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ثالثا: الاتساق الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الافراد على كل عبارة من عبارات مقياس المناعة النفسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجه كل بعد من أبعاد مقياس المناعة النفسية والدرجة الكلية ويوضح ذلك الجداول التالية:

### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين عبارات بعد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للبعد ن = ٣٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أنظر للجانب الإيجابي في المواقف الصعبة	* ٠.٣٨١
٢	أستشير ذوي الخبرة عند مواجهتي للمشكلات	** ٠.٥٢٤
٣	أثق أن أحلامي ستجد طريقها للتحقق	* ٠.٤٤٨
٤	افكر في حياتي بطريقه ايجابيه	** ٠.٥٠٣
٥	اعتبر نفسي شخصا متفائلا	* ٠.٣٨٥
٦	أدرك ان الاعتماد على النفس هو السبيل لتحقيق الأهداف	* ٠.٤٤٨
٧	افضل الاعتماد علي قدراتي وخبراتي في امور حياتي	** ٠.٥٥٤
٨	أشعر أن المستقبل سيكون مشرقاً ومبهجاً وسعيداً	* ٠.٤٣٧
٩	أنا شخص إيجابي في حياتي وتفكيري	** ٠.٦٢١
١٠	أنا شخص متفائل بطبعي	** ٠.٥٤١

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

### جدول (٧)

معاملات الارتباط بين عبارات بعد الثقة بالنفس والدرجة الكلية للبعد ن = ٣٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	اشك في رأيي	*٠.٤٦٢
٢	أدرك مسئوليتي تجاه اقوالي	**٠.٤٦٤
٣	اعرف قدراتي جيدا	**٠.٥٥٨
٤	ادافع عن ارائي بشده وثقه	*٠.٣٩٥
٥	اشعر ان لدي مشكله مع ابنائي	**٠.٥٣٩
٦	يدركني الآخرون على أنني ناجح ومتميز في نواحي حياتي المختلف	**٠.٤٩٣
٧	ألتزم بقدراتي وإمكاناتي في خوض التجارب	**٠.٤٨٤
٨	أثق بقدرتي على مواجهة المواقف المؤلمة	*٠.٣٨٠
٩	اعتمد على الاخرين أكثر من مساعده نفسي	*٠.٣٨٦
١٠	اثق بقدراتي على النجاح في الحياة	**٠.٤٦٢
١١	اشارك في الحديث في اغلب المناقشات	*٠.٣٩٥
١٢	اتقبل الانتقاد البناء واستفيد منه	*٠.٣٨٣
١٣	أدرك قيمه ما اقوم به من اعمال	**٠.٥٤١
١٤	أستطيع إدارة شئوني بنفسي وتحقيق ما أريد عندما أصر عليه.	*٠.٣٩١
١٥	اعتقد ان عزميتي قوية وهمتي شديدة دائما	**٠.٤٩٧
١٦	لدى قوة تأثير على الآخرين	**٠.٥٦٢
١٧	أسعى لتحقيق أهدافي التي وضعتها لنفسي	**٠.٥٣٩

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

### جدول (٨)

معاملات الارتباط بين عبارات بعد ضبط النفس والاتزان والدرجة الكلية للبعد ن = ٣٠



م	العبرة	معامل الارتباط
١	أحافظ على هدوئي في المواقف الصعبة	* ٠.٣٦٥
٢	أبتعد عن المبالغة في عيش المشاعر المؤلمة أثناء المشكلة	* ٠.٤٠١
٣	اتعامل بهدوء وحميمية مع اسرتي	* ٠.٤٥٤
٤	اكتف مشاعري السلبية تجاه ابنائي واحتويها	** ٠.٥٠٥
٥	أدرك مشاعري المؤلمة وأتعايش معها	* ٠.٤٧٦
٦	أحبط سريعا عن التعرض لصعوبات تواجه ابنائي	** ٠.٥٠٢
٧	اقوم بأفعال متهورة أثناء وبعد حدوث المشكلة	* ٠.٤٦٣
٨	اغضب بشده عند حدوث خطأ من افراد اسرتي	* ٠.٣٦٣
٩	اعني بمشاعر ودوافع سلوك الآخرين	* ٠.٤٢١
١٠	أشعر بالعجز عند حدوث مشكلة	** ٠.٥٥٨
١١	اتعامل بعقلانية عند مواجهة الأحداث المؤلمة	** ٠.٦٠٢
١٢	اتوتر عند حدوث أي مشكله	** ٠.٥٢٦
١٣	اسيطر على غضبي في المواقف الصعبة	** ٠.٠٤٩٠
١٤	اتمالك اعصابي اثناء المشكلة	* ٠.٣٧٣
١٥	أغضب واتعصب بسهولة	** ٠.٤٩٣
١٦	أفكر في أقوالي وأفعالي قبل التعامل مع الآخرين	* ٠.٤٥١
١٧	أفعل أشياء كثيرة وأندم عليها	** ٠.٥٨٠
١٨	أنا شخص مندفع	** ٠.٥٧٢
١٩	اتحكم في أعصابي وأفعالي وأقوالي في مواجهة المشكلات	** ٠.٥٤٣

٢٠	أفكر ماذا لو كان ابي في نفس الموقف	*٠.٣٩١
----	------------------------------------	--------

\* \* دال عند مستوى ٠.٠١ دال عند مستوى ٠.٠٥

### جدول (٩)

معاملات الارتباط بين عبارات بعد حل المشكلات والدرجة الكلية للبعد ن = ٣٠

م	العبارة	دائما
١	اعرف بين الناس بقدرتي على حل المشكلات	*٠.٣٦٣
٢	اطرح حلول بديله لأية مشكله عندما تواجهني صعوبة	**٠.٥٣٤
٣	امتلك افكارا مميزه ومختلفة	**٠.٥١٥
٤	استخدم التفكير العلمي في مواجهة مشكلات الحياة	**٠.٦٣٦
٥	امتلك القدرة على مواجهه المشكلات	**٠.٤٩٤
٦	ألجأ إلى مشاركة الآخرين في حل مشكلتي	**٠.٦٣٢
٧	أشعر بالعجز عند حدوث أي مشكلة	*٠.٣٩٦
٨	أقبل النصائح عند وقوعي في مشكلة ما	*٠.٣٦٧
٩	أفضل الانعزال والانسحاب على المواجهة	*٠.٤٤٨
١٠	لدي قدرة عالية علي قراءة وتوقع المشكلات	**٠.٥٤٦
١١	أستطيع التعامل مع المصاعب وتحمل المواقف المؤلمة	**٠.٦٥١
١٣	أستطيع بسهوله ايجاد حلول للمشكلات الشخصية	*٠.٣٨٤
١٤	اقسم المهام الصعبة لأجزاء فرعيه ليسهل على تحقيقها	*٠.٤٣٨
١٥	استفيد من اخطاء الاخرين في حل المشكلات	*٠.٤١٨

**٠.٤٨٣	استشير الاخرين عند مواجهتي للمشكلات	١٦
**٠.٤٦٣	أتقن تحديد وصياغة المشكلة	١٧
**٠.٥١٣	اختر الحل المناسب لمشاكل ابنائي	١٨
**٠.٤٩٥	يلجا لي الآخرون في حل المشكلات	١٩
*٠.٤٣٣	يرى الآخرون أنني أملك أفكارًا مميزة ومختلفة	٢٠

\* دال عند مستوى ٠.٠

\* \* دال عند مستوى ٠.٠١

## جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين عبارات بعد الصمود والصلابة النفسية والدرجة الكلية للبعد ن = ٣٠

م	العبرة	معامل الارتباط
١	أتصدى للمعوقات في حياتي لأصل لأهدافي	*٠.٤٤٠
٢	أتخذ قراراتي بنفسي واتحمل مسئوليتها	*٠.٣٧٨
٣	أعي أن التغيير سنة الحياة وضرورة لاكتساب الخبرات	**٠.٤٨٤
٤	لدى القدرة على التصدي للمشكلات ومواجهتها	*٠.٤١٢
٥	أدافع عن مبادئ وقيمي مهما كانت النتائج	*٠.٤٤٨
٦	أتحمل مسئولية أقوالي وأفعالي بشجاعة	**٠.٥٢٧
٧	أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به	**٠.٥٠٢
٨	اتحمل المسئولية تجاه اسرتي ومجتمعي	*٠.٤١٠
٩	ألتزم بأنظمة وقوانين المجتمع باستمرار	**٠.٦٢٧
١٠	أحرص على تقديم المساعدة لأفراد أسرتي	**٠.٦٢٤
١١	أصمد أمام العقبات لأصل لأهدافي مهما كانت النتائج	**٠.٥٦٩

\* \* دال عند مستوى ٠.٠١ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجداول (٦-٧-٨-٩-١٠) ان جميع معاملات الارتباط بين كل عباره من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه داله عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥)، مما يشير الى ترابط هذه العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ويدل ذلك على الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

### جدول (١١)

معاملات الارتباط بين كل بعد من ابعاد مقياس المناعة النفسية والدرجة الكلية ن = ٣٠

البعء	معامل الارتباط
التفكير الإيجابي	٠.٧٢٧**
الثقة بالنفس	٠.٧١٧**
ضبط النفس والاتزان	٠.٨٣٣**
حل المشكلات	٠.٧٦١**
الصمود والصلابة النفسية	٠.٨٣٨**

\* \* دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أن: - جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية كانت دالة ، وهذا يعنى أن هناك اتساقا بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧١٧ - ٠.٨٣٨) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

### التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- ١- الاستفادة من المقياس المعد ومحاولة بناء واعداد بروتوكول تدريبي لرفع مستوى المناعة النفسية لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- اهتمام الباحثين بموضوع المناعة النفسية ودراسته في مجالات مختلفة.



٣- الاهتمام باسر ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

#### البحوث المقترحة:

- ١- اعداد مقياس لتحديد مستوى المناعة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- اعداد مقياس لتحديد مستوى المناعة النفسية لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- فعالية برنامج تدريبي لرفع مستوى المناعة النفسية لدى اسر ذوي صعوبات التعلم.
- ٤- فعالية برنامج تدريبي لتحسين اساليب مواجهة الضغوط لدى اسر ذوي صعوبات التعلم.

#### المراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، حسين مسلم محمود (٢٠٢٠) الشروط السيكومترية لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالغردقة، ٣(٢)، ٨٦-١٠٧.
- احمد، عبد الملك أحمد، وقرني، سعادة كامل (٢٠٢٢) مقياس جهاز المناعة النفسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- حافظ، نبيل عبدالفتاح (٢٠٠٠)، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. الطبعة الاولى. مكتبة زهراء الشروق، مصر.
- الخطيب، جمال محمد (٢٠٠٩). استراتيجيات إرشاد وتدريب ودعم أسر الأطفال المعوقين. الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار وائل النشر.
- الربيعي، أمل كاظم ميرة، (٢٠٠٣)، صعوبات التعلم الخاصة وعلاقتها بقصور بعض الوظائف العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد -كلية التربية للبنات.
- الشخص، عبد العزيز، والسرطاوي، زيدان (١٩٩٨) الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعوقين وأساليب مواجهتها (دراسة ميدانية). مركز البحوث التربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد ١٤٣. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الشريف، رولا رمضان محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج ارشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدي مراهقي الاسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة (٢٠١٤). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشريف، علاء (٢٠١٥). فعالية برنامج ارشادي قائم على خصائص الشخصية المحددة لذاتها لتدعيم المناعة النفسية وأثره على خفض الشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: مصر.
- الشيخ، محمود يوسف (٢٠٠٧)، مشكلات تربوية معاصره، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة مصر، ص٧١.
- عادل، أماني (٢٠١٩)، المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الاسري لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٤)، ٥١-١٠٤.
- عبدالواحد، سليمان (٢٠٢٠ أ). المقياس العربي للمناعة النفسية " الجهاز المناعي النفسي كمنظومة سيكوفسيولوجية لتجاوز العثرات وتحقيق النجاحات ". القاهرة: دار الرشاد.

- عبدو، حسين كمال (٢٠١٧) تقنين مقياس المناعة النفسية للرياضيين المتقدمين للألعاب الفردية، مجلة علوم الرياضة - عدد خاص لبحوث الاستلال، ١٦٨ - ١٨٥.
- عصفور، ايمان حسنين محمد (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدي الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٤٢ (٣)، ١١ - ٦٣.
- العمري، رحمه تيسير (٢٠١٢) بناء مقياس المناعة النفسية لدى الراشدين في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن المهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.
- غنايم، امل محمد (٢٠١٨). برنامج ارشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الامن الفكر لدي الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجله الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعه عين شمس، ٥٥ (١) ، ٣٨١ - ٤٢٦ .
- فتحي، ناهد (٢٠١٩)، الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدي طلبه الجامعة، مجله دراسات نفسية، ٢ (٣) ٥٢٩-٦١٨.
- القريوتي، يوسف، السرطاوي، عبدالعزيز (١٩٩٥) المدخل الي التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣) صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. الطبعة الأولى. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المالكي، خالد أحمد عبدالرحمن المعافى (٢٠١٩)، الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٥٥ (٣)، ٣٣٣ - ٣٨٥.
- محمد، إيمان حنفي (٢٠١٦) المناعة النفسية لدي أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدي أبنائهم، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢ (٣)، ٤٣٥ - ٤٨٦.
- محمود، سهير (٢٠١٠) الارشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الانجلو.

- 
- نبيل، ايمان (٢٠١٦)، المناعة النفسية لدي امهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدي أبنائهم، مجله دراسات تربوية واجتماعيه، كلية التربية جامعه حلوان ٢٢ (٣)، ٤٣٥-٤٨٦.
  - الوقفي، عبد العزيز (٢٠٠٢) برامج معالجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ بمدارس التعليم الأساسي - مدارس شموع الأمل في الدمام، السعودية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abelson, R., Frey, K., & Gregg, A. (2004). *Experiments with people revelations from social psychology*. Inc. Mahwah, NJ 07430: Lawrence Erlbaum Associates, In Library of Congress Cataloging.
- Avinash De Sousa (2010). Mothers Of Children with developmental
- Bennett, Kellie s.; Ha, David A., (2007). The Role of Family in the Development of Social Skills in Children with Physical Disabilities, international Jornal of Disability, development and Education (54) n4.
- Bredacs,A.(2016):Psychological immunity Research to the improvement of the professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, Practice and Theory in System of Education, ١١ (2),118-141 .
- disabilities: An analysis of psychopathology,Journal of Pakistan Psychiatric Society, 7 (2),84-92.
- Olah, A., Nagy, H. & Toth, K. (2010). *Life expectancy and psychological immune competence in different cultures ETC—Empirical Text and Culture Research*, 4, 102 - 108.
- Wilson, T. (2002). *Strangers to ourselves: discovering the adaptive unconscious. Includes. the President and Fellows of Harvard. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.*



مقياس المناعة النفسية  
البعد الاول : التفكير الايجابي

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	أنظر للجانب الإيجابي في المواقف الصعبة			
٢	أستشير ذوي الخبرة عند مواجهتي للمشكلات			
٣	أثق أن أحلامي ستجد طريقها للتحقق			
٤	افكر في حياتي بطريقه ايجابيه			
٥	اعتبر نفسي شخصا متفائلا			
٦	ادرك ان الاعتماد على النفس هو السبيل لتحقيق الأهداف			
٧	افضل الاعتماد علي قدراتي وخبراتي في امور حياتي			
٨	أشعر أن المستقبل سيكون مشرقاً ومبهجاً وسعيداً			
٩	أنا شخص إيجابي في حياتي وتفكيري			
١٠	أنا شخص متفائل بطبعي			

البعد الثاني : الثقة بالنفس

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	اشك في رأيي			
٢	ادرك مسئوليتي تجاه اقوالي			
٣	اعرف قدراتي جيداً			
٤	ادافع عن آرائي بشده وثقه			
٥	اشعر ان لدي مشكله مع ابنائي			
٦	يدركني الآخرون علي أنني ناجح ومتميز في نواحي حياتي المختلف.			
٧	ألتزم بقدراتي و إمكاناتي في خوض التجارب			
٨	أثق بقدرتي على مواجهة المواقف المؤلمة			
٩	اعتمد علي الاخرين اكثر من مساعده نفسي			
١٠	اثق بقدراتي علي النجاح في الحياة			
١١	اشارك في الحديث في اغلب المناقشات			
١٢	اتقبل الانتقاد البناء واستفيد منه			
١٣	ادرك قيمه ما اقوم به من اعمال			
١٤	استطيع إدارة شئونني بنفسي وتحقيق ما أريد عندما أصر عليه.			
١٥	اعتقد ان عزمي قوية وهمتي شديدة دائماً			
١٦	لدى قوة تأثير على الآخرين			
١٧	أسعى لتحقيق أهدافي التي وضعتها لنفسي			

## البعد الثالث : ضبط النفس والاتزان

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	أحافظ على هدوئي في المواقف الصعبة			
٢	أبتعد عن المبالغة في عيش المشاعر المؤلمة أثناء المشكلة			
٣	اتعامل بهدوء وحميمية مع اسرتي			
٤	اكتف مشاعري السلبية تجاه ابنائي واحتويها			
٥	ادرك مشاعري المؤلمة و أتعايش معها			
٦	احبط سريعا عن التعرض لصعوبات تواجه ابنائي			
٧	اقوم بأفعال متهورة أثناء وبعد حدوث المشكلة			
٨	اغضب بشده عند حدوث خطأ من افراد اسرتي			
٩	اعي بمشاعر ودوافع سلوك الاخرين			
١٠	أشعر بالعجز عند حدوث مشكلة			
١١	اتعامل بعقلانية عند مواجهة الأحداث المؤلمة			
١٢	اتوتر عند حدوث أي مشكله			
١٣	اسيطر علي غضبي في المواقف الصعبة			
١٤	اتمالك اعصابي اثناء المشكلة			
١٥	أغضب و اتعصب بسهولة			
١٦	أفكر في أقوالي وأفعالي قبل التعامل مع الآخرين			
١٧	أفعل أشياء كثيرة وأندم عليها			
١٨	أنا شخص مندفع			
١٩	اتحكم في أعصابي وأفعالي وأقوالي في مواجهة المشكلات			
٢٠	افكر ماذا لو كان ابي في نفس الموقف			

البعد الرابع : حل المشكلات

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	اعرف بين الناس بقدرتي علي حل المشكلات			
٢	اطرح حلول بديله لايه مشكله عندما تواجهني صعوبة			
٣	امتك افكارا مميزه ومختلفة			
٤	استخدم التفكير العلمي في مواجهة مشكلات الحياة			
٥	امتك القدرة علي مواجهه المشكلات			
٦	ألجأ إلى مشاركة الآخرين في حل مشكلتي			
٧	أشعر بالعجز عند حدوث أي مشكلة			
٨	أقبل النصائح عند وقوعي في مشكلة ما			
٩	أفضل الانعزال و الانسحاب على المواجهة			
١٠	لدي قدرة عالية علي قراءة وتوقع المشكلات			
١١	أستطيع التعامل مع المصاعب و تحمل المواقف المؤلمة			
١٣	استطيع بسهوله ايجاد حلول للمشكلات الشخصية			
١٤	اقسم المهام الصعبة لأجزاء فرعيه ليسهل علي تحقيقها			
١٥	استفيد من اخطاء الآخرين في حل المشكلات			
١٦	استشير الآخرين عند مواجهتي للمشكلات			
١٧	أتقن تحديد وصياغة المشكلة			
١٨	اختر الحل المناسب لمشاكل ابنائي			
١٩	يلجا لي الآخرون في حل المشكلات			
٢٠	يرى الآخرون أنني أملك أفكاراً مميزة ومختلفة			
٢١	دائماً لدى أفكار جديدة ومبتكرة			





البعد الخامس : الصمود والصلابة النفسية

م	العبرة	دائما	أحيانا	أبدا
١	أتصدى للمعوقات في حياتي لأصل لأهدافي			
٢	أأخذ قراراتي بنفسي وأتحمل مسئوليتها			
٣	أعي أن التغيير سنة الحياة وضرورة لاكتساب الخبرات			
٤	ألدي القدرة على التصدي للمشكلات ومواجهتها			
٥	أدافع عن مبادئ وقيمي مهما كانت النتائج			
٦	أتحمل مسؤولية أقوالي وأفعالي بشجاعة			
٧	أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به			
٨	أتحمل المسؤولية تجاه أسرتي ومجتمعي			
٩	ألتزم بأنظمة وقوانين المجتمع باستمرار			
١٠	أحرص على تقديم المساعدة لأفراد أسرتي			
١١	أصمد أمام العقبات لأصل لأهدافي مهما كانت النتائج			